

لسان العرب

(زحج) قال ابن تيمية قال تعالى فمن زُحَّحَ عن النار وأُدْخِلَ الجنة فقد فازَ زُحَّحَ عن النار أي نُجِّسَ وبُغِّدَ وزحَّحَ الشيءَ يَزُحُّهُ زَحًّا جذبته في عَجَلَةٍ وزحَّحَ يَزُحُّهُ زَحًّا وزحَّحَ فتَزَحَّحَ دَفَعَهُ وَزَحَّحَ نَزَّاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَتَزَحَّحَ سَمَى وَبَاعَدَهُ مِنْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَا قَابِضَ الرُّسُوحِ عَنْ جِسْمِ عَصَى زَمَنَّا وَغَافِرَ الذَّنْبِ زَحَّحَ نَذِي عَنِ النَّارِ وَيُقَالُ هُوَ بَزَّحَ زَحًّا عَنْ ذَلِكَ أَي بِيُعَدِّ مِنْهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَكْرَرٌ مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِ وَأَصْلُهُ مِنْ زَحَّحَ يَزُحُّ إِذَا تَأَخَّرَ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ زَحَّحَ عَنْ مِثْلِهِ مَقَامِي وَزَحَّحَ وَمِنْهُ يُقَالُ زَحَّحَ زَحًّا عُلَّتْهُ وَأَزَّحَّتْهَا وَقِيلَ هُوَ مَا أُخِذَ مِنَ الزَّوْحِ وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الذَّوْحُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحَّحَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا زَحَّحَهُ أَي نَزَّاهُ عَنْ مَكَانِهِ وَبَاعَدَهُ مِنْهُ يَعْنِي بَاعَدَهُ عَنِ النَّارِ مَسَافَةً تُقَطَّعُ فِي سَبْعِينَ سَنَةً لِأَنَّهُ كَلِمًا مَرَّةً خَرِيفٌ فَقَدْ انْقَضَتْ سَنَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَّادٍ لَمَّا حَضَرَهُ بَعْدَ فِرَاقِهِ مِنَ الْجَمَلِ تَزَحَّحْتَ وَتَرَبَّصْتَ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهُ صَدَّعَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْفَجْرِ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَإِنْ زُحَّحَ أَي وَإِنْ أُرِيدَ تَنْحِيتهُ عَنِ ذَلِكَ وَأُزْعَجَ وَدُمِّلَ عَلَى الْكَلَامِ وَالزَّحَّحُ مَوْضِعٌ قَالَ يُوْعَدُّ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحَّحِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الزَّحَّحُ هُنَا اسْمًا مِنَ التَّزَحُّحِ أَي التَّبَاعُدِ وَالتَّزَحُّحُ وَتَزَحَّحْتُ عَنِ الْمَكَانِ وَتَزَحَّحْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ